

الكلام عن صحة الحديث:) اللهم بارك لأمّتي في بكورها (,

اللشيخ المحدث: عبد الله السعد

عبد الله السعد

فقال المصنف رحمة الله تعالى باب وما جاء في التبشير بالتجارة. هذا طبعاً قرأناه في الأسبوع الماضي وذكرت قول الحافظ ابن حجر عليكم السلام وقد ذكرت قول الحافظ ابن حجر رحمة الله - [00:00:00](#)

ان هذا الحديث قد جاء من طرق كثيرة يعني عن جمع من الصحابة حتى ان المجزي عفواً ان المنذر رحمة الله تعالى الف وجاء في هذا الجزء طرق هذا الحديث - [00:00:20](#)

وتقربياً رواه عن نحو من عشرين صحابياً ولكن جميع هذه الطرق لا تخلو من كلام ولعل اقواها واشهر هذه الطرق طريق عمارة ابن حديد عن صخر الغامدي طبعاً المنذري آآ جود اسانيد بعض هذه الطرق عليكم السلام. وحسن بعض - [00:00:41](#)

جود اسانيد بعض وحسن بعض واما الحافظ ابن حجر فكما نقل تلميذه عنه السخاوي قال منها الصحيح ومنها ما ليس ب صحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف هذا قول الحافظ واما من من قبلهم من الحفاظ فانهم قد اختلفوا - [00:01:11](#)

بقوة هذا الخبيط نعم فمنهم من ذهب الى عدم صحته. ومنهم من ذهب الى صحته ابداً او لا بمن قوى هذا الخبر قواه ابو جعفر العقيلي فقال ابو جعفر ان هذا الخبر قد روی باسناد جيد - [00:01:37](#)

وقد ذكر ذلك في كتابه الضعفاء في اكثر من موضع يعني في مرتين قال جيد وفي مرة قال ان اثبتت من هذا ونحو هذه العبارات ويعني بذلك طريق عمر ابن حديد عن صخر الغامدي - [00:02:00](#)

وابن حبان ايضاً خرجه في كتابه الصحيح نعم وابو داود خرجه وسكت عنه وهذا يعتبر يا أستاذ ياسر يعتبر تقوية من أبي داود إذا كان قد خرج وسكت عنه يعتبر هذا تقوية - [00:02:20](#)

من ابي داود رحمة الله تعالى الامام البخاري طبعاً قال عن صحو الغامدي قال له صحبة قال له صحبة وشهر الغامض لا يروى عنه الا من طريق عمارة بن حديد - [00:02:41](#)

فجزم بصحته وهذا يفيد انه ماذا يعني ما نقول يصح انما يقوى يعني يقوى آآ حدث آآ صحب بن وداع الغامدي طبعاً التومة دي ذكر هذا الحديث في كتابه العلل الكبير ونقل عن البخاري انه قال لا اعرف لصخر الغامدي الا هذا الحديث - [00:03:03](#)

ولا لعمارة بن حديد يعني ايضاً لا اعرف له الا هذا الحديث وطبعاً له حدث اخر وهو لا تسروا الاموات. قد روی ايضاً بنفس هذا الطريق. روی من طريق شعبه - [00:03:31](#)

باسناد صحيح عن الفقيابي عن سفيان الثوري عن شعبة من الحجاج عن يعلم العطاء عن عمر ابن حديد عن صخر الغامدي نعم فالبخاري في كتابه التاريخ الكبير جزم بصحة عمارة - [00:03:47](#)

جزم بصحة عمارة عفواً جزم بصحة صخو الغامدي اه في العلل الكبير قال لا اعرف لصاحب الا هذا الحديث وهذا لا يؤثر عليه لكن قال ولا لعمارة بن حديد يعني ان عمر ابن حديد ليس - [00:04:06](#)

بالمشهور وتقدم لنا ان جمعاً من الائمة قد جهلو عمارة ابن حديد نعم فهؤلاء الذين قووا هذا الحديث يضاف اليهم ابو بكر البهقي يضاف اليهم ابو بكر البهقي فإنه خرجه في كتابه السنن وبوب عليه التبشير في التجارة - [00:04:23](#)

ولم يتعقبه بشيء وقد قال في مقدمة كتابه دلال النبوة قال ان طريقتي في تصانيفي اني اذا ذكرت اني اذكر الحديث الصحيح وان

كان ضعيفاً ماذا بيته هذا معنى كلامه يقول اذا كان ضعيف - 00:04:50

ابين ضعف هذا الحديث فهذا الحديث ذكره وسكت عنه وبوب عليه. مما يدل على قوته تزداد قوة هذا الخبر عند البهقي بأنه ذكره في الدلائل. وبوب ايضاً عليه وجعله من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

كيف انه من دلال نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعني استجواب لصخر الغامدي يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم بارك لامتي في بكورها فصهو الغامدي كان يعمل بهذا الحديث ويطبق هذا الحديث فماذا - 00:05:36

اسرى وكثرت امواله. هذا ما جعل البهقي يذكره في كتابه دلائل النبوة اذا البهقي من يقوى هذا الخبر نعم نأتي الى الذين ضاعفوا هذا الخبر وعلى رأسهم ابو حاتم قال لا اعلم 00:05:54

في حديث اللهم بارك لامتي في بكورها لا اعلم فيه حديثاً صحيحاً. هذا في كتاب العلل لابنه عبدالرحمن قال لا اعلم في حديث بورك لامتي في في بكورها لا اعلم فيه حديثاً صحيحاً - 00:06:18

فهذا ابو حاتم ابو غازى ذهب الى نص على ضعف هذا الخبر نأتي ليحيى بن معين. يحيى بن معين عباس الدوري سأل يحيى بن معين قال يقولون في هذا الحديث - 00:06:37

عن صخر الغامد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ليس فيه ذلك وانما الذي فيه عن صخر عن رسول الله عباس الدغى يقول ليحيى بن معين يرونون في هذا الحديث ان صخرنا الغامدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى ابن معة ليس فيه ذلك وانما عن - 00:06:54

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا نعم وهذا مما يدل على ان السنة محفوظة السنة محفوظة. الله عز وجل حافظ دينه سبحانه وتعالى الائمة واهل العلم يأخذون من هذا ثبوت الصحابة من - 00:07:21

عدمها يأخذون من هذا ثبوت الصحابة من عدمها فيحيى بن معين ينفي يقول ما فيه في طرق هذا الحديث انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او كنت مع رسول الله عليه - 00:07:44

الصلوة والسلام او كنت في مجلس عند رسول الله فجاء من يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا. المهم يعني ما يفيد السماع واللقاء فيحيى بن معين يقول ما في - 00:07:59

نعم وانما فيه العنعة وادا لم يعني يثبت السماع فيكون في صحبة صخر بن وداع الغامدي في صحبته ماذا؟ في صحبة نصب طب انا البخاري رحمه الله ذكر طريقاً فيه تصريح - 00:08:17

بالسماع فيه تصريح بالسماع لصخر الغامدي في كل يعني يبدو انه في اكثر روایات لم يكن كلها والله اعلم. ما فيه الا العنعة وهذا ما قاله يحيى بن معين في طريق ذكره البخاري في التاريخ الكبير فيه ان صهراً الغامدي قال سمعت - 00:08:37

نعم ويدو ان البخاري اعتمد على ذلك فجزم بصحة صخر الغامدي نعم بقي مسألة وهي ان عمر ابن حميد في كل طرق الحديث ليس فيه انه ماذا طوح بالسماع من ماذا؟ عمارة بن آماراً عمارة بن حميد - 00:08:59

ليس في طرقه انه صرخ بالسماع من صخب ليس في طرق الحديث انه صرخ بالسماع من صهو. طبعاً جاء في رواية عند أبي نعيم في معرفة الصحابة قال الرواية وقد ادرك صخر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

بس من هو اللي يقول ادرك ما فيهن عمر الذي قال ليس فيه ان عمارة الذي قال قد يكون من دون عمارة قد يكون من من يعلم ان عطاء مثلاً - 00:09:47

نعم او من دون يعلى ابن عطا نعم المهم ابو حاتم قد ظعف كل الاحاديث يحيى ابن معين فيما يظهر ماذا انه لا يثبت صحبة صحو الغامدي وبالتالي الحديث اي نعم وبالتالي الحديث موصل لا يصح. نعم عند يحيى بن معين - 00:10:01

نعم نأتي بارك الله فيكم الى ابي عبدالرحمن النسائي. ابا عبد الرحمن النسائي قد روى هذا الحديث في كتابه السنن الكبرى ولم يروه في المجتمع لابد يعني ان ننتبه الى تصوفات المحدثين - 00:10:20

وابو يحيى يعرف هذا. هذا قضية مهمة يعني نبغى هذا الزمن الذي لا يلتفت فيه ترجيت فترة قبل عشرين وخمسة وعشرين سنة لا

يلتفت فيه الى كلام الحفاظ لا يلتفت فيه الى كلام الائمة. نعم - 00:10:43

يعني ينبغي ان ندعوا ان نلتفت الى كلام الائمة وندرس مناهجهم. لماذا النسائي خرجة في الكبرى ولا يخرج في الصغرى نعم يعني فيما يبدو ان فيه شيء عنده لو كان ثابتا كان خوجه في ماذا؟ في الصحرا - 00:11:00

ولد قال ابن حجر الحديث الذي يخرجه النسائي ولا يتعقبه بشيء هذا يقتضي انه ليس له علة عند النسائي فالان النسائي خرج في الكبرى - 00:11:18

دون الصغرى وقد نقل عن النسائي وهذا في ثبوته بعض النظر قيل النسائي عرض يقولون كتاب على امير الرملة فقال قل هالكتاب صحيح؟ قال لا في الصحيح وفيه. قال يعني اخرج لل الصحيح فيقولون - 00:11:35

السنن الصغرى هذا لو ثبت عن النسائي يكون فاصلا في المسألة. يكون جاء يعني انه خلاص بما ان ما ذكره في الشهرة اذا هو صحيح صحيح عنده ان يكون اذا ما ذكر في الصور يكون ماذا - 00:11:52

ليس ب الصحيح يقول ليس ب الصحيح عنده. المهم كونه يخرجه في الكبرى دون الصغرى هذا فيه شيء عنده هذا يعني من حيث الجملة لا تستطيع ان نجزم لا نستطيع ان نجزم - 00:12:11

يعني الان هذى ترى قضية مهمة وهي يعني آما اذا واحد قال عن حديث رواه ابو داود والنسائي وسكت. بعض الناس يسأل هل هو صحيح او لا نقول اذا كان ابو داود سكت عنه والنسائي خرج في الصغرى ماذا يقتضي - 00:12:26

يقتضي نعم ثبوت هذا الخبر. هذا يقتضي ثبوت هذا الخبر نعم عندهما وهمما من كبار الحفاظ المهم هذا ما يتعلق بصنع النسائي. النسائي اذا يعني بما يظهر ان هذا الخبر فيه شيء - 00:12:46

عند ابي عبد الرحمن النسائي هذا فيما يتعلق بابي حاتم الرازى يعني بن معين وابي عبد الرحمن النسائي نأتى بارك الله فيكم الى ابي عيسى الترمذى وهو المهم بالذات يعني كلامه مهم الان هنا نقرأ في جامع عيسى - 00:13:05

فابو عيسى الترمذى هنا لم يصحح هذا الخبر في كتابه الجامع زيادة في هذا الامر ذكره في العلل الكبير ذكرها في العلا الكبير ونقل عن البخارى ما تقدم وهو انه قال لا اعرف لي صخر الا هذا الحديث ولا - 00:13:27

ايضا لعمارة نعم فكون الترمذى لا يصححه ويدرك في العلل الكبير هذا يقتضي ان فيه ماذا فيه شيء عند ابي عيسى الترمذى هذا يقتضي ان فيه شيئا عند ابي عيسى الترمذى - 00:13:49

نعم هذا ما يتعلق باحكام الحفاظ على هذا الحديث وتصرفات الحفاظ نعم طبعا هذا الحديث والله اعلم اقوى طرقه هو هذه الطريقة طيب قال المنذري ان بعض سنيد جياد وبعضا حسن والحافظ يقول بعضه صحيح وبعضه غير صحيح - 00:14:11

المتأخرون يعني يلاحظ يلاحظ ماذا اذا قارنت بين كلامهم وكلام المتقدمين ماذا تلاحظ تلاحظ نعم التسااهل نعم ولد العقيل قد ذكر طرق هذا الحديث كلها ضاعتتها يعني ان في خمسة مواضع تقول لا اكثر يمكن في سبع مواضع او نحو ذلك كلها ضعفاء - 00:14:38

اما كما تقدم يشير الى حديث عمر يقول روي بأسناد جيد وفي موضع ذكر حديث عمارة اشاروا اليه ان يعني قوة هذا الخبر هو في طريق عمارة بن حديد عن صخر الغامدي - 00:15:01

المهم يعني كلام المنذري وكلام الحافظ فيه فيهما نظر يعني بأسناد دياد يعني هناك اكثر من ماذا من اسناد جيد وايضا يقول بعضها حسن. هذا كلام الحافظ المنذري وابن حجر - 00:15:15

ويعني ما في النفس شيء يعني هذا فيه نظر واضح والله اعلم ما عندنا الا حديث صخر الغامدي يعني الكلام الان خلاف الحفاظ في حديث صخر الغامدي والباقي لا لا يصح منها شيء والله اعلم - 00:15:37

نعم حديث علي بن ابي طالب وحديث انس وحديث بريدة من الحبيب وغيرها كما تقدم من اهمية هذا الخبر المنذر لجمع طرق هذا الخبر كما ذكر انا لم اقف على جمعه وانما هذا كلامه نقل - 00:15:54

ولا ادري هل يعني موجود مخطوط ام لا المهم يعني كل طرق هذه الخبر طرق هذا الخبر لا يصح منها شيء والله اعلم الا حديث والله اعلم حديث صحوي الغامدي هو - 00:16:10

يعني اه فيه حديث الصحوة الغامدي يعني اذا كان ممكنا ان يعل بعمر ابن حميد وتقديم انه مجهول والامر الثاني مسألة ثبوت صحبة صاخوا الغامدي والامر الثالث سما عمر بن حميد من صخر الغامدي - [00:16:26](#)

نعم ثلاثة اشياء. يعلى بن عطاء طبعا ثقة. يعلى بن عطاء ثقة ولكن وجدت انه يعلى بن عطاء يروي عن اناس غير مشهورين وجدت ان [00:16:47](#) يعلم بن عطاء يروي عن اناس غير مشهورين

ومنهم عمارة لم يروي عنه سوى من يعلى بن عطاء لم يروي عنه سوى لم يروي عنه احد سوى يعلى بن عطاء. وعندما تفتش في شيوخ يعلى بن عطاء تجد انه روى ايضا عن اكثر من واعي - [00:17:01](#)

عد والله اعلم غير مشهورين نعم الخلاصة التي نخلص اليها ان هذا الحديث فيه ضعف ليس بالقوي لما تقدم لكن انا لا اجزم بضعفه لا اجزم بضعفه هذا الخبر - [00:17:17](#)

وذلك لأن اسناده ليس بالواعي نعم طبعا عمارة جاءت بن الشاشماه اه ان العجل وسقه. لكن العجل يوثق المجاهيل بالنسبة لصخر الغامدي تقدم ان في روایة عند البخاري صرح ماذا - [00:17:37](#)

بالسماع ابن معين ينفي. فهنا تقابل قول البخاري ويحبي ابن معين تقابل قول البخاري يحيى بن معين عمر ابن حميد يعني ما وجدت له تصويب بالسماع احتتمال الانقطاع موجود - [00:17:57](#)

المهم هذا الحديث لا اقول ان اسناده ضعيف ولكنه ليس بالقول ولكن اسناد هذا الخبر ليس بالقوي هذا ما يتعلق باسناده ففيه ضعف وهذا يعني يظهر من كلامه بعيسي الترمذى - [00:18:16](#)

وقد يكون ايضا كلام البخاري لأن البخاري يقول كما في العلة الكبير لا يعرف لصاحب هذا الحديث ولا لعمارة ابن حميد وإن كان يعني بيده قد يكون كلام البخاري قريب من كلام تلميذه ابي عيسى الترمذى - [00:18:36](#)

فهذا الخبر ليس بالقوي بل في اسناده ضعف ناتي الى متن هذا الخبر هذا الخبر متنه جاء ما يشهد له ياما يشهد له من حيث الاحاديث ومن حيث الواقع هذان امران علينا ان ننتبه اليهما - [00:18:55](#)

ناتي من حيث الاحاديث كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغير على قومته يغير في الصباح نعم فاذا لم نعم بعد الفجر في الصباح طبعا جاء الى اليهود في خبير ومتى جاء عليه الصلاة والسلام؟ غزاهم - [00:19:16](#)

غزاهم الفجر غساهم الفجر فاذا لم يحصل هذا الفجر ينتظر الى متى الى الزوال ينتظر عليه الصلاة والسلام الى الزوال نعم فهذا يعني يشهد لهذا الخبر. هذا يشهد لهذا الخبر - [00:19:41](#)